

- 1 كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَا الْمَدِينَةَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأَزْمَلَةِ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَةِ!
- 2 تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّيْهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.
- 3 قَدْ سُبِّبَتْ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيْقَاتِ.
- 4 طَرُقَ صِهْيُونُ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَوْلَادِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.
- 5 صَارَ مُضَافِيُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَدْلَاهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ قُدَامَ الْعَدُوِّ.
- 6 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاوَهَا كَأَيَّالٍ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ.
- 7 قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّجِهَا كُلِّ مُشْتَهَيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَجُّوا عَلَى هَلَاكِهَا.
- 8 قَدْ أَخْطَأْتُ أُورُشَلِيمَ حَظِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَوِرُوهَا لِأَنَّهَا رَأَتْهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- 9 وَنَجَّاسَتْهَا فِي أَدْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آجِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ.»
- 10 يَسِطُ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.
- 11 كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهَيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»
- 12 «أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلَ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي، الَّذِي أَدَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ؟»
- 13 مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسِطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ.
- 14 شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَمَّرَتْ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا اسْتَطِيعُ الْوَيْامَ مِنْهَا.
- 15 رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مَقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بِنْتُ يَهُودًا مَعْصَرَةً.
- 16 عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَادُّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.
- 17 بَسِطْتَ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَافِيُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ.
- 18 «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَائِي وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ.
- 19 نَادَيْتُ مُجِيبًا. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيُرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ.
- 20 انْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَائِي غَلَتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَبْكُلُ السِّيفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.
- 21 سَمِعُوا أَنِّي تَنَهَّدْتُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلِيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَسِيرُونَ مِنِّي.
- 22 لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.»

- 1 كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْفَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فُحْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِي قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.
- 2 ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَهُ بِنْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا.
- 3 غَضِبَ بِحُمُو غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ بِيَمِينِهِ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَ أَيَّهَا.
- 4 مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُنْبِغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَبَاتِ الْعَيْنِ فِي حِבَاءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَنَارٍ غَيْظَهُ.
- 5 صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا النَّوْحَ وَالْحُرْنَ.
- 6 وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلُتَةٍ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. انْتَسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّنْبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.
- 7 كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَفُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.
- 8 قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَتُوحَّانَ. قَدْ حَزْنَا مَعًا.
- 9 تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبُوَابِهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمْ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.
- 10 شَبِوْخُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَخْنِي غَدَارَى أورشليم رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.
- 11 كَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بِنْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.
- 12 يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنَظَةُ وَالْحَمْرُ؟» إِذْ يُعْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.
- 13 بِمَاذَا أَنْزَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحْدَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَشْتَهَيْتُكَ يَا ابْنَةَ أورشليم؟ بِمَاذَا أَقَابَسْتُكَ فَأَعَزَيْتُكَ أَيْتُهَا الْعَدْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟
- 14 أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيَرُدُّوا سَنَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.
- 15 يُصَفِّقُونَ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ غَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أورشليم قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟»
- 16 يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرِفُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»
- 17 فَعَلَّ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوِّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.
- 18 صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمَاعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حَذَقَهُ عَيْنِكَ.
- 19 قُومِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهُرُوعِ. اسْكُبِي كِمِيَاهِ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.
- 20 « أَنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمْرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟ أَيَقْتُلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ؟»
- 21 اضْطَجَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ الصَّبِيَّانَ وَالشَّبِيوْخَ. عَدَارَايَ وَشَبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.
- 22 قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوْلِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي.»

اصحاح 3

- 1 أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ.
- 2 قَادِنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.
- 3 حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- 4 أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي.
- 5 بَنَى عَلَيَّ وَأَخَاطِنِي بِعَلَقِمٍ وَمَشَقَّةٍ.
- 6 أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ.
- 7 سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَاتِي.
- 8 أَبْصَمًا جِبِنَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيبُ بِصُدُ صَلَاتِي.
- 9 سَيِّجَ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ. قَلَبَ سُبُلِي.
- 10 هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ.
- 11 مَيْلَ طُرُقِي وَمَرَقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.
- 12 مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلْسَهْمِ.
- 13 أَدْخَلَ فِي كُفَيْتِي نِبَالَ جُعْبَتِهِ.
- 14 صِرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأُغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- 15 أَشْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأَرْوَانِي أَفْسُنْتِيئًا،
- 16 وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.
- 17 وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيبْتُ الْخَيْرَ.
- 18 وَقُلْتُ: «بَادَتْ يَقْتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»
- 19 ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسُنْتِيئِينَ وَعَلَقَمَ.
- 20 ذَكَرًا تَذَكُرُ نَفْسِي وَتَنَحْنِي فِيَّ.
- 21 أَرِيدُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:
- 22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَايِمَهُ لَا تَزُولُ.
- 23 هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.

سفر مرآتي ارميا

24 نَصِيْبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.

25 طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.

26 حَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.

27 حَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمَلَ التَّيْرَ فِي صِبَاهُ.

28 يَجْلِسُ وَخَدَّهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.

29 يَجْعَلُ فِي الثَّرَابِ فَمَهُ لَعْلَهُ يُرْجَدُ رَجَاءً.

30 يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا.

31 لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ.

32 فَيَأْتِيهِ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِيهِ.

33 لِأَنَّهُ لَا يُبْذَلُ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بِنِي الْإِنْسَانَ.

34 أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،

35 أَنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،

36 أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!

37 مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟

38 مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْحَيْرِ؟

39 لِمَادَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟

40 لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ.

41 لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:

« 42 نَحْنُ أَدْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.

43 أَلْتَحَفْتِ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتِ وَلَمْ تَشْفُقِي.

44 أَلْتَحَفْتِ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ.

45 جَعَلْتَنَا وَسْخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.

46 فَفَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.

47 صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُغْبٌ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ. »

48 سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَبَابِعَ مَاءٍ عَلَى سَحَقٍ بِنْتِ شَعْبِي.

سفر مرآتي ارميا

49 عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعٍ

50 حَتَّى يُشْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

51 عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.

52 قَدْ اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ.

53 فَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ جِجَارَةً.

54 طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ فَرَضْتُ.»!

55 دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ.

56 لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أذُنَكَ عَنْ زَفَرَتِي، عَنْ صِيحَاجِي.»

57 دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ.»!

58 خَاصَمْتُ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي.

59 رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايَ.

60 رَأَيْتَ كُلَّ نَفْمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.

61 سَمِعْتَ تَغْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.

62 كَلَامٌ مُقَاوِمِيٌّ وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.

63 أَنْظِرْ إِلَيَّ جُلُوسِهِمْ وَوُفُوفِهِمْ، أَنَا أُغْنِيَهُمْ!

64 رُدِّ لَهُمْ جِزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.

65 أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتَكَ لَهُمْ.

66 اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

اصحاح 4

1 كَيْفَ اكْتَدَرَ الدَّهْبُ، تَغَيَّرَ الْإِبْرِيذُ الْحَيِّدُ! انْهَالَتْ جِجَارَةُ الْفُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

2 بَنُو صِهْيُونِ الْكُرْمَاءِ الْمُؤَزُّوُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيْقَ حَرْفِ عَمَلِ يَدَيَّ فَخَّارِي!

3 بَنَاتُ آوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

4 لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.

5 الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاحِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَبْرَبُونَ عَلَى الْقَرْمِزِ اخْتَضَنُوا الْمَزَابِلَ.

سفر مرثي ارميا

- 6 وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سُدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تُلَقَ عَلَيْهَا أَيَادِي.
- 7 كَانَ نُذْرُهَا أَنْقَى مِنَ النَّلْجِ وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزُهُمْ كَالْيَأْقُوتِ الْأَرْزَقِ.
- 8 صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالْحَشَبِ.
- 9 وَكَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلَى الْجُوعِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَدُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَنْمَارِ الْحَقْلِ.
- 10 أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي.
- 11 أَنْتُمْ الرَّبُّ غَيْظُهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْسَهَا.
- 12 لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.
- 13 مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَنْتَاهِمُ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ،
- 14 تَأَهُوْا كَعُمِّي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ.
- « 15 جِيدُوا! نَجِسْ! » يُنَادُونَ إِلَيْهِمْ. « جِيدُوا! جِيدُوا لَا تَمَسُّوا! ». إِذْ هَرَبُوا تَأَهُوْا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: « إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ. »
- 16 وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَنْزِعُوا فُؤَادَ الشُّيُوخِ.
- 17 أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِنَا الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْتَضَرْنَا أُمَّةً لَا تُحْلِصُ.
- 18 نَصَبْنَا فِخَاخًا لِحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمُشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قُرْبَتْ نِهَائِتِنَا. كَمَلَتْ أَيَامُنَا لِأَنَّ نِهَائِتِنَا قَدْ أَتَتْ.
- 19 صَارَ طَارِدُونَا أَحَفَّ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَنْرِنَا. فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَنُوا لَنَا.
- 20 نَفْسُ أُنُوفِنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمُ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: « فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ. »
- 21 اطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.
- 22 قَدْ تَمَّ إِنَّكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيَعَاقِبُ إِنَّكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيُعْلِنُ خَطَايَاكَ.

اصحاح 5

1 أُذْكَرُ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفُ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا.

2 قَدْ صَارَ مِيرَانُنَا لِلْعُرَبَاءِ. يُبُوئُنَا لِلْأَجَانِبِ.

3 صِرْنَا أَيْتَامًا بِلَا أَبِي. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ.

4 شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفُضَّةِ. حَطَبْنَا بِالثَّمَنِ يَأْتِي.

5 عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَتَّعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.

6 أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا.

سفر مراثي ارميا

7 **أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَتَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ.**

8 **عَبِيدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.**

9 **بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ.**

10 **جُلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ.**

11 **أَدَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعِدَارَى فِي مَدِينِ يَهُودَا.**

12 **الرُّؤَسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّقُونَ، وَلَمْ تُعْتَبَرْ وُجُوهُ الشُّبُوحِ.**

13 **أَخَذُوا الشُّبَّانَ لِلطَّخَنِ، وَالصِّبْيَانَ عَنَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ.**

14 **كَفَّتِ الشُّبُوحُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ غَنَائِهِمْ.**

15 **مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَفُصْنَا نَوْحًا.**

16 **سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَبِلْ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا.**

17 **مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَطْلَمْتَ عُيُونُنَا.**

18 **مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونِ الْخَرَبِ. النَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ.**

19 **أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.**

20 **لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَنْزُكُنَا طَوْلَ الْأَيَّامِ؟**

21 **أَرْدُدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَنَرْتَدُّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ.**

22 **هَلْ كُلُّ الرَّفُضِ رَفُضَتْنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟**